

الفرق بين الفرق وبيان الفرقة الناجية

مات بكر علموا انه كان كاذبا في دعواه فلعنوه قال عبد القاهر كيف يعد في فرق الاسلام قوم شبهوا معبودهم بحروف الهجاء وادعوا نبوة زعيمهم لو كان هؤلاء من الامة لصح قول من يزعم ان القائلين بنبوة مسيلمة وطلحة كانوا من الامة ويقال للمغيرة ان انكرتم قتل محمد بن عبد الله بن الحسين بن الحسن بن علي وزعمتم ان المقتول كان شيطانا تصور في صورته فيم تنفصلون ممن يزعم ان الحسين بن علي واصحابه لم يقتلوا بكر بلاء بل غابوا وقتل شياطين تصوروا بصورتهم فانتظروا حسينا فانه اعلى رتبة من ابن اخيه محمد بن عبد الله بن الحسين بن الحسن وانتظروا عليا ولا تصدقوا بقتله كما انتظرته السبابة فان عليا اجل من بنيه وهذا مالا انفصال لهم عنه .

الفصل الرابع من هذا الباب في ذكر الحربية وبيان خروجهم عن فرق الامة .
هؤلاء اتباع عبد الله بن عمر بن حرب الكندي وكان على دين البائية في دعواها ان روح الاله تناسخت في الانبياء والائمة